

قرى الضيف

وقوله .

(إن المكارم كلها لو حصلت ... رجعت جملتها إلى شيئين) .

(تعظيم أمر الله جل جلاله ... والسعي في إصلاح ذات البين) .

24 - ابن وكيع التنيسي .

أنشدني الشيخ أبو الحسن مسافر بن الحسن أيده الله تعالى قال أنشدني أبو الحسن محمد بن الحسين العثماني قال أنشدنا القاضي ابن البساط البغدادي لابن وكيع التنيسي وهو أحسن ما قيل في مدح السفر .

(تغرب على اسم الله والتمس الغنا ... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد) .

(تفرج نفس والتماس معيشة ... وعلم وآداب ورفعة ماجد) .

(فإن قيل في الأسفار ذل وغربة ... وتشتت شمل وارتكاب شذائد) .

(فليتم خير للفتى من مقامه ... بدار هوان بين ضد وحاسد) .

وأنشدني الشيخ أبو بكر أيده الله قال أنشدني أبو يعلى سعيد بن أحمد الشروطي بالرملة لابن وكيع .

(يحسن النحو في الخطابة والشعر ... وفي لفظ سورة وكتاب) ... (فإذا ما تجاوز النحو

هذي ... فهو شيء من المسامع ناب) .

وله أيضا .

(إن شئت أن تصبح بين الوري ... ما بين شتام ومغتاب)